



عناصر مسلحة في الهامة

## رافضو التسوية في الهامة يعلنونها «ساحة حرب» والجيش يقصفهم

الوطن

أعلن مسلحو بلدة الهامة بريف دمشق الشمالي الغربي الراضين للتسوية أن البلدة «ساحة حرب» ورفضوا الخروج منها، بعد أن أسدل الستار على التوترات فيها وفي بلدة قدسيا المجاورة، بعد اتفاق مصالحة، الأمر الذي دفع الجيش العربي السوري إلى مواصلة استهداف هؤلاء المسلحين في الهامة. وقالت صفحات على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، ونشطاء: إن جبهة فتح الشام «النصرة» سابقاً، وتنظيم «القصاص» وغيرها «تعلن أن منطقة الهامة ساحة حرب وترفض الخروج من المنطقة»، مشيرة إلى أن هذا الإعلان لا يشمل بلدة قدسيا. وأوضحت المصادر، أن الجيش العربي السوري استهدف مواقع للمجموعات المسلحة في محور العيون بالهامة بقصف مدفعي وصاروخي مكثف.

جاءت تلك التطورات، بعد يوم واحد من كشف مصادر من لجان المصالحة في قدسيا له «الوطن» أن اتفاق مصالحة تم التوصل إليه بعد أن شهدت الهامة وقدسيا توترات خلال الأيام القليلة الماضية، نص على «خروج من لا يريد تسوية وضعه من المسلحين وتسليم سلاحهم، إضافة إلى تسوية أوضاع من يرغب في ذلك ليبقى داخل البلدتين وقد ينضمون للجان تحت إشراف الدولة لحفظ الأمن داخلهما». وقالت المصادر: إنه «وصل عدد المسلحين للمغادرة لنحو ٤٠٠، إضافة إلى عوائلهم، ٥٠٠». وأوضحت المصادر، أن عمليات الخروج يجب أن تتم «خلال ثلاثة أيام على الأكثر»، لبدء معها «إعادة فتح الطرق وعودة مؤسسات الدولة وخدماتها».

وتذكرت المصادر، أن لجان المصالحة سلمت السلطات الرسمية قوائم بأسماء المغادرين وعائلاتهم وبأسماء الباقين لتسوية أوضاعهم، إلا أن الاشتباكات عادت لتتجدد مساء أمس من مسلحي الهامة، فرت مدفعية الجيش ودياباته بقصف مقرهم، وخصوصاً على محور طريق بيروت القديم ومحور جرميا، حسبما ذكرت مصادر «الوطن».

## مقاتل في «الديمقراطية»

### يصف تجربة تعذيبه داخل معتقل داعش

وكالات

تجول أحد مقاتلي «مجلس منبج العسكري» ويدهي أحد عثمان داخل فندق منبج، الذي حول تنظيم داعش قبو إلى معتقل، يتوقف طويلاً أمام غرفة ذاق فيها التعذيب مدة ٣٢ يوماً. ويقول أحمد حسب وكالة «أ ف ب» للأنباء، وهو يقف في وسط الغرفة: «علقت لمدة ٣٢ يوماً على زرد مربوط بالسقف كان أحياناً يتم تحريكه للأعلى والأسفل من دون أن تطأ قدمي الأرض من أجل مضاعفة الألم، وهي طريقة تعذيب تعرف بالبالانغوف». ويضيف: إنه بعد التعليق لأيام طويلة لم يعد يتكلم من السير لدرجة أنه فقد تركيزه.

واعتقل تنظيم داعش، المرحج على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية، أحمد وهو شاب في مطلع الثلاثينيات في عام ٢٠١٥ بتهمة التعاون مع المقاتلين الأكراد (قوات سورية الديمقراطية) المدعومة من التحالف الدولي بقيادة واشنطن والتي تمكنت في آب الماضي بمساندة طائرات التحالف، من طرد التنظيم من مدينة منبج مساندة مع محافظة حلب، كونهما تقع على طريق إمداد رئيسي للتنظيم نحو الحدود التركية. وجراء النقص في الأيدي، أفرج التنظيم عن الشاب الذي كان قبل الأزمة السورية طالباً في اختصاص الأوبئة الفرنسي، بعد ثلاثة أشهر على اعتقاله، ليضم إثر ذلك إلى «مجلس منبج العسكري» المنصوي في صفوف «الديمقراطية، التي تضم مقاتلين عربياً وأكراداً». ووفقاً للوكالة، فإن الفندق كان مقصداً للسوريين والسلياح الأجنبي قبل الأزمة السورية في منتصف آذار ٢٠١١، لكن بعد سيطرته على المدينة مطلع العام ٢٠١٤، حول التنظيم الفندق إلى مركز للخدمات والتأمين، وجعل القبو المؤلف من طابقين سفليين تحت الأرض مركز اعتقال وتعذيب بعدما كان يضم مطبخ الفندق وحماته. وخلال جولة أحمد داخل الفندق، بدا واضحاً الدمار الذي لحق بطوابقه الخمسة العليا جراء غارات «التحالف»، التي أتت أيضاً إلى تحول قسم من القبو إلى ركاب يعيق حركة الدخول إليه.

وحسب «أ ف ب»، فإن التنظيم أوصد باب المعتقل بياب حديدية عريض أسود اللون، يمكن الدخول منه إلى ممر طويل على جانبه غرف صغيرة مظلمة، داخلها ثياب مرمية على الأرض وعبوات بلاستيكية، إضافة إلى شعارات كتبها التنظيم على الجدران بينها عبارة «شمس الخلافة أشرقته». ويقول أحمد بمرارة: «لم يكن يسمح للمعتقلين بالخروج من الغرف إطلاقاً، لم تكن ترى الشمس»، شارحاً كيف قسم داعش القبو إلى أجنحة عدة، تتوزع بين السجن الجماعي الذي يضم عشر غرف على الأقل، وغرف السجن الفردي التي كانت عبارة عن حمامات، يبلغ ارتفاعها مترين وعرضها أقل من متر».

كما يضم السجن حجراً صغيرة يبلغ ارتفاعها ثمانين سنتيمتراً وعرضها خمسين سنتيمتراً، كانت عبارة عن خزائن المطابخ التابعة للفندق، وكان يتعين على السجناء الجلوس في وضعية القرفصاء داخلها.

وقال أحمد: «أصعب أنواع التعذيب كانت في هذه المفردات الصغيرة، حيث كان يوضع السجن ليوماً أو يومين ويغلق الباب عليه بهدف حنه على الاعتراف بالتهم الموجهة إليه»، موضحاً أن عناصر التنظيم كانوا يضربون المعتقلين في الرأس وعلى أي مكان في أجسامهم، ويقيدونهم داخل دواب ويتناوب الأوبئة عناصر على ضربهم حتى يصبحوا عاجزين عن المشي. ونقلت الوكالة عن أحمد أنه يعتبر نفسه اليوم محظوظاً لتمكته من البقاء على قيد الحياة، بعد تعليق بعض المعتقلين «لأكثر من ستة أشهر، وهو ما كان يؤدي إلى عدم قدرتهم على السير بسبب تجمع الدم في مكان محدد»، عدا عن أقسام التنظيم على إعداد تخطيط المعتقلين. ويفرض التنظيم المتطرف في مناطق سيطرته أحكاماً وقوانين صارمة، كما يطبق عقوبات وحشية غير مسبوقة بحق كل من يخالف تعليماته أو يشك بانتمائه. وتعمدت «قوات سورية الديمقراطية، التي تسيطر على منبج بتحويل الفندق المهجور في الوقت الحالي إلى مركز رعاية للأطفال، وفق ما ذكرت الوكالة».

## مصراع قيادي من «جفش» في إدلب.. ومساعدات إلى دير الزور سلاح الجو يكثف استهدافه للمسلحين في الغوطة الشرقية.. والجيش يواصل عملياته في الغربية



عصران من الجيش السوري يستهدفان تجمعات الإرهابيين في دير الزور (سبوتنيك)

لأنباء: إن «وحدة من الجيش والقوات المسلحة وجهت ضربات دقيقة على بؤر إرهابية في منطقة درعا البلد حيث تنتشر مجموعات تكفيرية تابعة لتنظيم جبهة النصرة تعتدي على المناطق السكنية المجاورة للقائف».

وأضاف المصدر: إن الضربات أسفرت عن «كسب الإرهابيين خسائر بالأفراد وتدمير أحد أوكارهم ومرض مدفعية وهاون كانوا يستخدمونها في استهداف الأحياء السكنية الأمنة».

وحسب «المرصد» فقد قتل «ثالث قائد تجمع أوبئة العمري» المدعو «ملوح العياش» الملقب ب«أبو عدنان»، متأثراً بجراح أصيب بها ليل أمس، جراء استهدافه بعبوة ناسفة في منطقة الحجة بريف درعا الشمالية الشرقي.

وفي محافظة القنيطرة «استهدفت» قوات الجيش العربي السوري أمانات تركز المسلحين في تل الحصرية بالقلاع الشمالي من ريف القنيطرة، ومعلومات أولية عن سقوط عدد من الجرحى.

## القضاء على أعداد من الإرهابيين بريف حمص

حمص - نبال إبراهيم

قضت وحدات من الجيش العربي السوري على أعداد من مقاتلي تنظيم داعش المدرج على لائحة الإرهاب الدولية وآخرين من «جبهة فتح الشام» (النصرة سابقاً) المدرجة على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية والمليشيات المتحالفة معها في ريفي حمص الشرقي والشمال. ونكر مصدر عسكري في مدينة حمص له «الوطن»، أن الطيران الحربي السوري كثف طلعاته الجوية أمس على مراكز وتجمعات مقاتلي داعش ومحاور تحركهم وخطوط إمدادهم في محيط تلال قرية الصوانة وحقل شاعر والمهر النفطيين بمنطقة الباردة وقريتي رحوم والمشيرة الجنوبية بريف حمص الشرقي، ما أدى إلى مقتل وإصابة أعداد منهم وتدمير عدد من الأليات والعتبات لهم.

وعلى خط مواز تصف الجيش نقاطاً ومواقع مقاتلي «فتح الشام» ومليشيات «رجال الله» و«كتائب الفاروق» و«حركة أحرار الشام الإسلامية»، ومحاور تحركاتهم في محيط مدينة الرست وفي بلدة تلبيسة ومحيطها وبمناطق مزارع أبو العنز وجورة حسيان والزعفرانة وعن الدين ودير قول وأم شرواح وعلى اتجاه جيورين وقرية تل ذهب برفي حمص الشمالي والشمالي الغربي ما أدى إلى تدمير عدد من النقاط التي تقع على الخطوط الدفاعية وعدد من أوكار مقاتلي تلك المليشيات وإيقاع عدد كبير منهم بين قتيل وجريح بينهم قياديون وتدمير عدد من البنايات ومعتادهم. في الأثناء، قضت قوة عسكرية مشتركة من الجيش واللجان الشعبية على كامل أفراد مجموعة مسلحة تابعة ل«فتح الشام» بعد أن نصبت لهم كميناً محكماً على أحد محاور تحركهم وتسلبهم شرقي بلدة تلبيسة بريف حمص الشمالي.

## داعش انتقم من أهالي المدينة بتفجيرات انتحارية

### الجيش يستعيد مناطق في ريف حماة الشمالي

الشعبة بعد خوضها اشتباكات ضارية مع الإرهابيين والمسلحين كبدتهم خلالها خسائر فادحة بالأرواح والعتاد.

وأكدت صفحات التنظيمات أن عشرات الغارات الجوية المتواصلة استهدفت مواقع (الجهاديين!!) في قرى عرفة والحزم وقصر علي والطليبية وكراخ ومعان والكبارية. وعب الخزنة وأراضي قرية الليل وتل الكرام وغيرها، وهو ما أدى إلى سقوط العديد من الجيش على مصارها.

وقد اعترفت ميليشيا «جيش العزة» في بيان بقصف محردة، وأعلنت أن القصف المكثف باتجاه مواقع في محردة ومحيطها كان رداً على الحملة العنيفة التي تقوم بها قوات النظام على المناطق المدنية بريف حماة الشمالي!!

كما دمر الطيران الحربي مشفى ميدانياً للإرهابيين والمسلحين جعلوه في مغارة كي لا تصل إليه نيران الجيش بحسب اعتقادهم، ما أدى إلى تدميره بالكامل.

وقد اعترف الإرهابيون والمسلحون على صفحاتهم بزقاء خروج مشفى المغارة بريف حماة الشمالي عن الخدمة بعد تعرضه لعدة غارات بالطيران الحربي الروسي والسوري ظهر أمس، ما تسبب بأضرار كبيرة بالأجهزة والمعدات وخروج كامل عن الخدمة. وأكدوا أن المشفى كان قد أنشئ في كهف داخل إحدى الكتل الصخرية في مدينة عفر زيتا، وذلك لتجنب هجمات الطيران الحربي قدر الإمكان.

وأما في سهل الغاب الغربي، فقد استهدف الطيران الحربي تحركات للإرهابيين والمسلحين في قرية الحمرا، وهو ما أدى إلى مقتل ٣ منهم وإصابة آخرين إصابات بالغة.

## مصادر إعلامية: تسمم البغدادي وثلاثة من قادة داعش

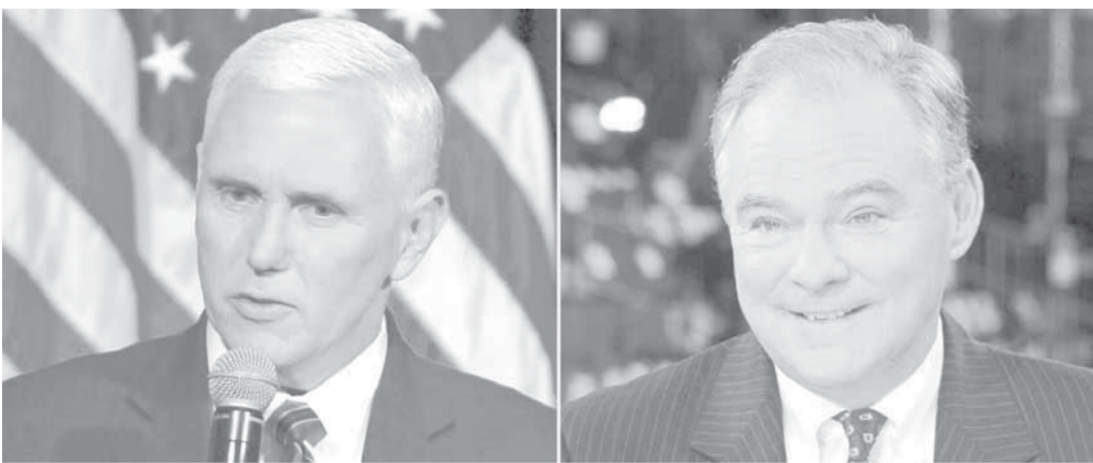
وكالات

كشفت مصادر إعلامية عن أن زعيم تنظيم داعش، المرحج على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية، أبا بكر البغدادي وثلاثة من قياديين التنظيم أصيبوا بحالة تسمم شديدة بعد تناولهم وجبة طعام على الحدود العراقية السورية جنوبى غربى محافظة نينوى. ونقل الموقع الإلكتروني لقناة «روسيا اليوم» عن مصدر محلي البغدادي وثلاثة من قياديين ما يسمى مجلس الشورى أصيبوا بتسمم إثر نس السم لهم في وجبة غداء تناولوها، مضيفاً: إن جميع المصابين نقلوا تحت مراقبة شديدة إلى موقع مجهول.

يذكر أن اضطرابات عمت مدينة الموصل ٢٠ أيلول الماضي التي يصفها داعش بأنها «عاصمة الخلافة»، وهو ما أجبر البغدادي على الخروج ولقاء المواطنين في الرسالة.

ونوهت المصادر بأن البغدادي كان يتنقل بسيارة دفع رباعي بيضاء برقعة ٣ مركبات تقل مسلحين مئتمين مدججين بالسلاح يرتدون ملابس سوداء.

## «رجلا الظل» الأميركيان يخوضان مهمة انتخابية صعبة تحت الأضواء



المرشحان لمنصب نائب الرئيس الأمريكي الديمقراطي تيم كين والجمهوري مايك بنس

الأكثر سنّاً في التاريخ؛ فكلينتون ستم قريباً وعمها التاسع والستين وترامب في عمه السبعين. وليس المطلوب فقط من كين وبنس الخروج من الظل ليعرفهما الناخبون من قرب، بل أيضاً تعويض كامن الضعف والمبالغة لدى المتنافسين على الرئاسة.

وقد يساعد المرشحان لنيابة الرئاسة في اجتذاب المترددين بالنظر إلى عهدهم الكبير في هذه الانتخابات، فالسناور كين سيقدم لهيلاري كلينتون ولايته فرجينيا حيث يتمتع

يوما جون ماكين. وبدوره يرى جيفري سكيلى من جامعة فرجينيا أن مهمة الرجلين لن تكون سهلة إطلاقاً من «الانتماء الكبير» الذي تستقطبه شخصيتا كلينتون، وزيارة الخارجية السابقة ذات الشخصية العنيدة، وترامب، الملياردير المثير للجدل الدائم.

رغم ذلك، يكتب محل نائب الرئيس أهمية من كونه يحل محل الرئيس إذا توفي أو استقال، علماً بأن المرشحين للبيت الأبيض هما بين

يقر الأول بأنه يثير الملل بينما يعرف الثاني بكنمته. إنهما المرشحان لمنصب نائب الرئيس الأميركي الديمقراطي تيم كين والجمهوري مايك بنس. فهل يتمكنان من اجتذاب الأميركيين في المناظرة بينهما اليوم الثلاثاء؟ يأتي ذلك على حين جيّد للمرشح الجمهوري للرئاسة الأميركية دونالد ترامب أسبوعاً جديداً حاسماً عبر شن هجمات في كل الاتجاهات.

ولن تكون المهمة سهلة على كين وبنس لأن ظل المرشحين إلى البيت الأبيض هيلاري كلينتون ودونالد ترامب هو الطاعني في هذه الحملة غير المسبوقة. لكنهما قد يتحجان فيها إذا خففا من ميالغتهما ونجحا في إقناع المترددين الذين لا يزالون كثيرين، والمواجهة بين كين وبنس ستكون مساء اليوم الثلاثاء في فارمفيل بولاية فرجينيا في إطار مناظرة وحيدة تلتها الحملة المرشحي نيابة الرئاسة، في حين يتواجه المرشحان للرئاسة في ثلاث مناظرات.

ويقر كل منهما بأن «السقف عال» عادة أول مناظرة في كلينتون وترامب التي غلب عليها التوتر واستقطبت عدداً قياسياً من المشاهدين ناهز ٨٤ مليوناً.

أما العتية التي ينبغي أن يبلغاها فهي ٦٩.٩ مليون مشاهد تابعوا في ٢٠٠٨ المناظرة بين الديمقراطي جو بايدن الذي كان باراك أوباما اختاره لمنصب نائب الرئيس ومنافسته الجمهورية ساره بيلين التي اختارها المرشح

## ألمانيا تريد دعم إيران رغم

### «الخلافات» بين البلدين

أعلن سيغمار غابرييل نائب المستشار الألمانية وزير الاقتصاد أمس الإثنين في طهران أن بلاده تريد «دعم» إيران في سياسة الانفتاح التي تتبناها رغم «الخلافات» بين البلدين.

وقال الوزير الألماني خلال اجتماع مع اللجنة الاقتصادية المشتركة الإيرانية الألمانية: «إن الاقتصاد الألماني يمكن أن يشارك بشكل كبير في تحديد إيران، من منطلعتنا دعم سياسة الحكومة (الإيرانية) وإبقاء سياسة الانفتاح لهذا البلد»، وأضاف: «أعرف أن هناك خلافات بين بلدنا، ولكن ثمة أيضاً «العديد من نقاط التقاطع».

ومن بين «الخلافات» أشار الوزير الألماني إلى «النزاع في سورية» قائلاً: «علينا أن نتباحث في هذا الأمر في إطار الاحترام المتبادل، معتبراً أن «على جميع أطراف النزاع في سورية المساهمة في وضع حد لهذه الحرب القذيفة».

ويزور غابرييل إيران على رأس وفد اقتصادي كبير يضم نحو مئة شخص، والنائب وزير الاقتصاد الإيراني علي طيب نيا، على أن يلتقي لاحقاً رئيس مجلس الشورى علي لاريجاني ووزير النفط بيجان نمدار زقناته.

وكان الوزير غابرييل أول مسؤول غربي كبير يزور إيران في نهاية تموز ٢٠١٥ بعيد توقيع الاتفاق التاريخي حول الملف النووي الإيراني بين إيران ومجموعة الدول الكبرى الست (الولايات المتحدة وروسيا والصين وفرنسا وبريطانيا وألمانيا).

وخلال النصف الأول من العام ٢٠١٦ زادت الصادرات الألمانية إلى إيران بنسبة ١٥٪ لتصل إلى ١٣.١ مليار يورو. وبلغ التبادل التجاري بين البلدين عام ٢٠١٥ نحو ٤.٢ مليار يورو، وحسب وسائل الإعلام الإيرانية فإن ألمانيا وإيران ستوقعان عشرات الاتفاقات التجارية خلال زيارة المسؤول الألماني التي تنتهي اليوم الثلاثاء.

أ ف ب

حلب - الجميلية - مقال صالة معاوية - سنتر الشرق الأوسط - طابق ٥ هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦-٢٢١-٢٢٧٧٢٥٧-٢١  
حمص - بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث هاتف: ٢٤٥٠٢٠-٣١-٢٤٥٠٢١-٢١  
اللاذقية - شارع المغرب العربي مقال مالية اللاذقية بناء اليازيدو ٣٦ طابق أول هاتف: ٣٣١٢١٨-٢٢١-٢٤١-٢٢١٢١٨-٤١  
طرطوس - الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريل - هاتف: ٣٢٧٢٥٥-٢٤٣-٢١٣٠٩٠-٣١٣٠٩٠

المكاتب في المحافظات دمشق - المنطقة الحرة بناء الوطن ٢١٣٧٠٠/٣٠٦٥-٠١١-٠١١  
فاكس الإدارة: ٢١٣٩٩٢٨-٠١١  
فاكس التحرير: ٨٨٢٧٩٨٠-٠١١

المدير الفني لارا توما

مدير التحرير جورج قيصر

رئيس التحرير وضاح عبد ربه

www.alwatan.sy

الإشتراك السنوي (٦٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة